

الغدير

[399] كأن حسينا فيهم بدر هالة * كواكبها حول السماك حلول قضى طاميا والماء طام
تصدده * شرار الورى عن ورده ونغول 80 وحز وريد السبط دون وروده * وغالته من أيدى
الحوادث غول وآب جواد السبط يهتف ناعيا * وقد ملأ البیداء منه سهيل فلما سمعن الطاهرات
نعيه * لراكبه والسرّج منه يميل برزن سلیبات الحلّی نوادبا * لهن على الندب الکریم عویل
بنفسی أخت السبط تعلن نديها * على نديها محزونة وتقول 85: أخي يا هلالا غاب بعد طلوعه *
وحاق به عند الکمال أقول أخي كنت شمسا یکسف الشمس نورها ویخسأ عنها الطرف وهو کلّیل
وغصنا یروق الناظرین نضارة * تغشاه بعد الاخضرار ذبول وربعا یمیر الوافدين ربیعه *
تعاهده غب العهد محول وعضبا رماه الدهر في دار غریة * وفي غریه للمرهفات (1) فلول 90
وضرغام غیل غیل من دون عرسه * ومخلبه ماضي الغرار (2) صقیل فلم أر دون الخدر قبلك
خادرا * له بین أشراک الضباع حصول أصبت فلا ثوب المآثر صیب * ولا في ظلال المکرّمات مقیل
ولا الجود موجود ولا ذو حمیة * سواک فیحمی في حماه نزیل ولا صافحت منك الصفا حاسنا *
ولا کاد حسن الحال منك یحول 95 ولا تربت منك الترائب في البلاء * ولا غالها في القبر منك
مغیل لتنظرنا من بعد عز ومنعة * تلوح علینا ذلة وخمول تعالج سلب الحلّی عنا علوجها *
وتحکم فینا أعبد ونغول وتبتز أهل اللبس عنا لباسنا * وتنزع أقراط لنا وحول ترى أوجها
قد غاب عنها وجیهها * وأعوزها بعد الکفاة کفیل 100

(1) العضب: السیف القاطع، والرجل الحدید

الکلام، الغرب: الحدة، المرهف: المحدد المرفق الحد، (2) الغرار: حد السیف، *